

ISSN 2707 - 8191 (online)
ISSN 2707 - 8183 (Print)



INTERNATIONAL
Scientific Indexing

1.181
(2023-2024)



**المجلة الدولية للدراسات
التاريخية والاجتماعية**

العدد 29 كانون الثاني يناير 2024

**International journal
of historical and social studies**

رئيس التحرير

أ.د. ابراهيم سعيد البيضاني

International journal of historical and social studies

No: 29

January 2024

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	الصفحة
1	المحتويات	المحتويات	1
2	اللجنة العلمية والاستشارية	اللجنة العلمية والاستشارية	2
3	تعليمات وشروط النشر	تعليمات وشروط النشر	3
4	ا.د. فرقد عباس قاسم / جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية أ.م.د. منتهى صبري مولى / جامعة البصرة / كلية التربية للبنات	الحرب الروسية-الأوكرانية وأثرها في العلاقات الأمريكية-الروسية شباط-نيسان 2022	9
5	م.م. عدنان حامد علوان (طالب دكتوراه) / جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة أ.د. أطيفاف علي نجم الحفاجي	بنية الفكر التواصلي في فنون العراق القديم	29
6	ا.م.د. ايمان عبد الرحمن حميد المشهداني / جامعة بغداد / كلية الاعلام	دور الغزو الفكري والثقافي على مسخ ثقافة الشعوب، العراق انموذجا بعد 2003	55
7	د. حنان محمد علي سويد استاذ مشارك / كلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة	الكوارث الطبيعية في بلاد المغرب الإسلامي في العصر الوسيط آثارها وسبل الحد منها (السيول والفيضانات أنموذجا)	77
8	أ.م.د. ليلى توفيق سلمان العاني / العراق / وزارة التربية	تجارب ودروس تاريخية في مواجهة المخاطر مشروع عماد الدين زنكي (ت 541هـ/1146م) النهضوي إنموذجا	91
9	م.د. أمينة كاظم عليوي الجبوري / الكلية التربوية المفتوحة / مركز الرصافة الدراسي / قسم اللغة العربية	تقويم كتاب التدريبات اللغوية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.	115
10	BECHIR LABIDI Assistant Professor of Medieval History Faculty of Letters, Arts and Humanities of Mannouba. Tunisia	PERIODIZATION OF GREEK, ROMAN, AND BYZANTINE HISTORY ACCORDING TO ISLAMIC SOURCES DURING THE MIDDLE AGES	129
11	ا.م.د. علي جودة صبيح المالكي / جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج	العلاقات القطرية - السعودية (1974-2017) دراسة في التطورات السياسية	157
12	د. عزيز اليحيوي الادريسي / الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين طنجة تطوان الحسيمة	آثار زلزال 1169هـ / 1755م على المجتمع المغرب من خلال تشييد تاريخي غير منشور	177
13	Asst.prof. Hayfaa Kadhim Al Dihamat University of Missan College of basic education	An Assessment of the Iraqi EFL Student Teachers' English Language speaking Proficiency at Colleges of Basic Education According to The ACTFL Guidelines	189

The Russian-Ukrainian war and its
impact on US-Russian relations
February-April

Professor Dr. Farkad Abbas Kasem
University of Basrah/ Education
College for Humanities – Department
of History
Asst Professor. Muntaha Sabri
Maula
University of Basrah / College of
Education for Women- Department of
History

This research deals in detail with the impact of the outbreak of the Russian-Ukrainian war on American-Russian relations during the period February 24 - April 7, 2022. The researchers chose this short period of research, as it was full of important events. It differed from the subsequent period of the war, as the United States and the countries allied with it were cautious in taking escalatory steps that might provoke Russia and expand the scope of the war. Therefore, this era represented a major turning point in the war. After the United States sensed that Russia would not take retaliatory action if gradual steps were taken

الحرب الروسية-الأوكرانية وأثرها في العلاقات
الأمريكية-الروسية شباط-نيسان
2022

ا.د.فرد عباس قاسم/جامعة البصرة / كلية التربية
للعلوم الانسانية
أ.م.د. منتهى صبري مولى / جامعة البصرة / كلية
التربية للبنات

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث بالتفصيل اثر اندلاع الحرب الروسية-الاوكرانية في العلاقات الأمريكية-الروسية خلال المدة 24 شباط-7 نيسان 2022 . اختار الباحثان هذه المدة الوجيزة من البحث ، كونها حافلة بالإحداث المهمة ، اختلفت عن المدة اللاحقة من الحرب ، اذ كانت الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها حذرة في اتخاذ خطوات تصعيدية قد تستفز روسيا ، وتوسع من نطاق الحرب ، لذا مثلت هذه الحقبة نقطة تحول كبيرة في الحرب ، بعد ان لمست الولايات المتحدة ان روسيا لن تقدم على اتخاذ عمل انتقامي ، في حال اتخاذ خطوات تدريجية ضدها ، لاسيما استعمال إجراءات اقتصادية ودبلوماسية ، ثم تطور الأمر لإرسال مساعدات عسكرية ، وتوقف البحث في نيسان ، كونه الشهر الذي شهد قيام ماعرف ((بمدجة مدينة بوشا)) الاوكرانية ، وكيف استغلتها الإدارة الأمريكية في تصعيد إجراءاتها ضد روسيا ، بعد ان ثبت لبعض الدول ان الأخيرة ((تنتهك)) القوانين والأعراف الدولية.

الولايات المتحدة منذ عام 1991 ، ومنحها مبررا للتدخل وإسقاط حكومات اي دولة في العالم⁽⁵⁾ ، وانتقد ايضا مساعي حلف الناتو للتوسع باتجاه الحدود الغربية لروسيا ، كونها تمثل تهديدا لأمن بلاده القومي⁽⁶⁾ ، بعد ان عدت هذه الدول اوربا مثالا جيدا للاستقرار العالمي⁽⁷⁾ . ومما فاقم من قلق الدول الغربية إقدام بوتين على الهجوم على جورجيا في عام 2008⁽⁸⁾ ، وعدته بمثابة رفضه لانضمام اي عضو جديد يقع بالقرب من حدود روسيا ، ومنها جورجيا وأوكرانيا⁽⁹⁾ .

رأى بوتين ان التطورات السياسية التي شهدتها أوكرانيا للمدة 2004-2014 ، اي منذ قيام ما عرف بالثورة الملونة ((البرتقالية))⁽¹⁰⁾ فيها بمثابة تهديد لأمن بلاده القومي ، اذ تمكن حلف الناتو من الاقتراب من الحدود الغربية لروسيا الاتحادية ولمسافة 1800 كم عما كان عليه الحال خلال حقبة الحرب الباردة ، وإذا ما انضمت أوكرانيا لهذا الحلف فتصبح موسكو على بعد 400 كم فقط من حدود شمال أوكرانيا⁽¹¹⁾ ، فضلاً عن ذلك فان سيطرة حلف الناتو على أوكرانيا سيهدد الأسطول الروسي المتواجد في البحر الأسود ، ويعرض تجارة روسيا مع دول الشرق الأوسط وغيرها عبر هذا البحر للخطر⁽¹²⁾ ، لذا اخذ يتابع ما يحدث في أوكرانيا عن كثب ، وأقدم على ضم شبه جزيرة القرم عام 2014⁽¹³⁾ ، وتشجيع الانفصاليين الموالين لها في شرق أوكرانيا ((إقليم دونباس)) على المطالبة بالاستقلال عن أوكرانيا ، بعد ان أطيح بحكم الرئيس الموالي لروسيا في أوكرانيا⁽¹⁴⁾ ، مستغلا انكفاء سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة في عهد باراك حسين اوباما *Barak H.Obama*⁽¹⁵⁾ ، ورغبتها في الحفاظ على السلام في اوربا لتركيز

against it, Especially the use of economic and diplomatic measures, then the matter developed to send military aid, and the search stopped in April, being the month that witnessed the occurrence of what was known as the “massacre of the Ukrainian city of Busha,” and how the American administration exploited it to escalate its measures against Russia, after it was proven to some countries that the latter ((violates)) international laws and norms

مقدمة:

تعد الحرب الروسية-الاوكرانية نقطة تحول كبرى في تاريخ العلاقات الروسية-الامريكية لحقبة ما بعد الحرب الباردة ، اذ لم تشهد اوربا حربا واسعة وشرسة مشابهة لهذه الحرب منذ الحرب الباردة ، ولم تشهد العلاقات الروسية-الامريكية توتراً كبيراً منذ انهيار الاتحاد السوفيتي في عام 1991 ، الا بعد قيام هذه الحرب. ففي الوقت الذي حرصت فيه الولايات المتحدة على المحافظة على النظام العالمي احادي القطب⁽¹⁾ منذ ذلك التاريخ بدأت روسيا الاتحادية تبحث عما يقضي هذا النظام ، والدعوة الى اقامة نظام عالمي جديد (متعدد الاقطاب)⁽²⁾ ، وتبين هذا الامر جليا حينما التقى الرئيس فلاديمير بوتين *Vladimir Putin*⁽³⁾ خطابا له امام الدول التي حضرت الى مؤتمر الامن في مدينة ميونخ الالمانية عام 2007 ، واثار هذا الخطاب دهشة دول الغرب⁽⁴⁾ ، بعد ان انتقد فيه بوتين النظام العالمي الذي أرسته

العلاقات الأمريكية - الروسية 24 شباط - 15
اذار 2022

تصاعد قلق الرئيس بوتين من ان تقدم أوكرانيا على الانضمام الى حلف الناتو ، لذا حاول إيجاد مبررات جديدة للإطاحة بحكومة الرئيس الأوكراني الموالي للغرب فولوديمير زيلينسكي *Volodymyr Zelensky*⁽²³⁾ ، ومرة أخرى اتخذ من ((انتهاك)) الحكومة الأوكرانية لاتفاقيات مينسك الثانية⁽²⁴⁾ بشأن وقف إطلاق النار بين الانفصاليين في إقليم دونباس والحكومة الأوكرانية مبرراً لغزوه الأراضي الأوكرانية في شباط 2022⁽²⁵⁾ . ويظهر لنا ان بوتين اعتقد ان غزو أوكرانيا ستكون بمثابة نزهة ، ولم يقرأ المشهد الدولي جيداً ، لاسيما بعد ان وصلت العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو الى مرحلة خطيرة ، بعد ان ضغطت الإدارة الأمريكية في عهد دونالد ترامب *Donald Trump*⁽²⁶⁾ على حلفائها الأوروبيين بهدف دفع مادعاه ((فاتورة)) حماية بلاده لها⁽²⁷⁾ ، بل وصف الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون *Emmanuel Macron*⁽²⁸⁾ حلف الناتو انه ((مات سريريا))⁽²⁹⁾ ، وانه يتوجب على الأوروبيين ان يتحدوا فيما بينهم ، وتكوين جيش خاص بهم بعيداً عن الحماية الأمريكية⁽³⁰⁾ . فضلاً عن اعتقاد بوتين ان الدول الأوروبية قد لا تقدم على مجابهة روسيا ، كونها تعتمد في بلاده في تزويدها بما تحتاجه من الطاقة الرخيصة ، لاسيما ألمانيا وهنغاريا⁽³¹⁾ ، في وقت كانت تعاني فيه هذه الدول من تبعات ما خلفته جائحة كورونا من مصاعب اقتصادية ، وارتفاع في معدلات التضخم⁽³²⁾ . ويظهر ان بوتين كان يعتقد ان أوكرانيا يمكن تفكيكها من الداخل ، لاسيما ان بعض الدول الأوروبية كانت تطمح الى ضم جزء من أراضيها ، بعد ان ضمت

جمودها في مواجهة الصين الشعبية في منطقة المحيط الهادئ⁽¹⁶⁾ .

لكن ادارة اوباما عدت ضم القرم تهديداً ((للسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية)) ، وأضافت ان مستقبل أوكرانيا يجب ان يقرره شعبها بنفسه ، وفرضت عقوبات اقتصادية على روسيا ، ووصفت عملية الاستفتاء التي أجرتها الحكومة الروسية في القرم⁽¹⁷⁾ ، وأسفرت عن ضمها لروسيا ب ((غير الشرعية)) ، وحذر اوباما في اتصال مع نظيره الروسي ((بوتين)) ان بلاده ومعها المجتمع الدولي لن يعترف بهذا الضم⁽¹⁸⁾ ، وقررت دعم الحكومة الأوكرانية الجديدة بالأموال للحفاظ على استقرارها ، وعرضت مساعدتها لها في محاربة الفساد الذي كان يستشري في أحمزة الدولة الأوكرانية ، ومساعدتها أيضاً في تقديم المشورة والدعم المالي في الانتخابات التي جرت في اوكرانيا في ايار 2014 ، وأسفرت عن فوز بيترو بوروشنكو *Petro Poroshenko*⁽¹⁹⁾ ، والتقى به اوباما في بولندا ، وأكد له ان إدارته لن تعترف بضم روسيا للقرم، وفرضت أيضاً عقوبات اقتصادية على روسيا ، منها تجريد الأصول الروسية⁽²⁰⁾ . وازداد تقارب أوكرانيا مع دول الناتو ، بل أسهمت في إرسال جنودها الى المناطق الساخنة في العالم ، لاسيما في العراق ، إذ بعثت بحوالي 1700 جندي⁽²¹⁾ ، و55 جندياً الى افغانستان⁽²²⁾ ، على الرغم من إنها لم تنضم لحلف الناتو. لذا يمكن عد إقدام بوتين على ضم القرم بمثابة نقطة تحول كبيرة في سياسة الولايات المتحدة اتجاه الأزمة في أوكرانيا.

أولاً : - موقف الولايات المتحدة الأمريكية من بدء اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية وأثره في توتر

انهيار الاتحاد السوفيتي ، وأتاح لها فرصة كبيرة للتدخل في شؤون الدول الأخرى ، ضاربة بعرض الحائط ، قرارات منظمات الأمم المتحدة ، وقد يشجع هذا الأمر بدوره الصين الشعبية لتحذو حذو روسيا ، فتقدم على ضم تايوان بالقوة ، بعد ان تلمس تهاونا في الموقف الأمريكي. وقد يعزز هذا الأمر من إحداث تقارب صيني روسي أيضا ، يهدد المصالح الأمريكية في المحيط الهادئ ، ويمهد الطريق لإقامة تحالف يضم روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية ، لمواجهة حلف الناتو ، وليحل محل حلف وارشو السابق.

اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من العقوبات والإجراءات الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية لم يسبق لها مثيل ضد روسيا منذ بداية الغزو في 24 شباط 2022. اذ اصدر الرئيس بايدن في اليوم نفسه بيانا شجبت فيه الغزو الروسي ، ووصفه ب ((الهجوم المتعمد)) ، وأضاف ((ان بوتين اختار الحرب ، وسيتحمل هو وبلاده الآن تبعاتها)). وأعلن أيضاً أن الإدارة الأمريكية ستفرض عقوبات على أربعة مصارف روسية ، ومؤسسات ماليتين روسيتين ، مما يعني تجميد الأصول التي يملكونها في الولايات المتحدة ، وأنها ستحرم روسيا أيضا من استيراد التقنيات الفائقة التي تدخل في الصناعات الحربية الروسية ، وتقرر أيضا ان تسعى وبالاشتراك مع حلفائها الغربيين الى الحد من تعاملات روسيا التجارية بعملات الدولار واليورو والجنيه الإسترليني والين الياباني ، للحد من قدرتها على تمويل الجيش الروسي وتمنيته⁽³³⁾.

ويهدف طمأنه حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية المنضوين تحت حلف الناتو ، ولردع ((العدوان الروسي)) أمر بايدن وزير دفاعه في اليوم

هذه الأراضي الى دول مجاورة بعد الحرب العالمية الثانية ، منها بولندا وهنغاريا وغيرها ، اذ قد تقدم هذه الدول على المطالبة بالحصول على جزء من ((الكعكة)) ، بعد ان تتفق مع بوتين على تقسيمها.

لكن حسابات بوتين كانت خاطئة هذه المرة ، اذ فضلت الدول الأوروبية ، وحلفاء الولايات المتحدة خارج أوروبا مساندة الولايات المتحدة في دعمها لأوكرانيا ، بل أدى الغزو الروسي لأوكرانيا الى إحياء حلف الناتو ، لأنها رأت ان عدم ردع روسيا سيضعها على التماهي بالتوسع الى جهات أخرى لا تقتصر على أوكرانيا ، لاسيما في دول البلطيق وبولندا التي انضمت الى حلف الناتو ، اذ تضم بعض هذه الدول أقليات روسية قد تكون مبررا لغزو روسي جديد لأراضيها ، ولاشك ان ضم روسيا لجمهوريات البلطيق سيجعل باقي دول أوروبا في تماس مباشر مع حدود روسيا الجديدة ، مما يهدد أمنها القومي ، لاسيما رومانيا وبولندا.

وصلت العلاقات الأمريكية الروسية الى مرحلة من التوتر لم يسبق له مثيل منذ انهيار الاتحاد السوفيتي ، واتخذت الإدارة الأمريكية في عهد جو بايدن *Joe Biden* خطوات غير مسبوقة ، لمساعدة أوكرانيا في الوقوف بوجه الاحتلال الروسي لأراضيها. ويظهر أنها أدركت ان الإذعان لمطالب بوتين سيضعه على المطالبة بالمزيد ، ويهدد مصالحها في أوروبا ، ويجعل حلفائها يشكون في قدرتها على حمايتهم ، ويتيح لها فرصة كبيرة لإعادة علاقاتها الجيدة معهم ، بعد ان أفسدتها الادارة السابقة في عهد ترامب ، وان تلبية المطالب الروسية في أوكرانيا ، سيغني بناء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب ، ويعني نهاية لعالم أحادي القطبية الذي أوجدته الولايات المتحدة منذ

الدفاع الروسي سيرجي شويغو *Sergei Shoigu*⁽³⁶⁾، والنائب الأول لوزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة الروسية فالري غراسيموف *Valery Gerasimov*⁽³⁷⁾، وأضاف الإعلان ان وزارة الخزانة الأمريكية ستدرج أيضا اثنا عشر شخصية روسية ضمن قائمة فرض العقوبات، إذا لم توقف روسيا هجوما على أوكرانيا⁽³⁸⁾.

صدر في 26 شباط 2022 تصريحاً مشتركاً لقادة الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول الاتحاد الأوروبي ((فرنسا والمانيا وايطاليا))، فضلاً عن بريطانيا وكندا، شجبوا فيه مرة أخرى الغزو الروسي لأوكرانيا، وأعلنوا عن دعمهم المطلق لحكومة أوكرانيا وشعبها، وفي الوقت نفسه تعهدوا بفرض مجموعة من العقوبات الصارمة ضد روسيا، منها حرمان مصارف روسية منتخبة من التعامل بنظام سويفت⁽³⁹⁾، لأن من شأن هذا القرار ان يضمن فصل هذه المصارف عن النظام المالي العالمي، والإضرار بقدرتها في العمل على المستوى العالمي، وتعهدت أيضا بفرض تدابير تقييدية أخرى من شأنها ان تحرم المصرف الروسي المركزي من نشر احتياطاته الدولية إتباعه وسائل قد تقوض من تأثير هذه العقوبات⁽⁴⁰⁾. بالمقابل أقدم الرئيس الروسي بوتين على اتخاذ خطوة تصعيدية خطيرة ضد الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، اذ أمر في اليوم التالي بوضع قوة الردع النووية الروسية في حالة تأهب قصوى، بعد ان تمكنت القوات الأوكرانية من صد هجمات القوات الروسية في بعض المدن الأوكرانية⁽⁴¹⁾. وعلى الرغم من ان بوتين قد صرح انه أمر قوات الردع التابعة للجيش الروسي ((بإجراء مهمة قتالية خاصة))، بسبب ((التصريحات العدوانية)) لقادة الناتو، الا ان تلك الخطوة أثارت

نفسه بإعادة نشر 7000 جندياً أمريكياً من القوات المتمركزة في أوروبا آنذاك، في دول استونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا ورومانيا وألمانيا، لكن بايدن أكد على ان القوات الأمريكية ((لن تشارك في الصراع الدائر بين روسيا وأوكرانيا)) بشكل مباشر، إذ قال ((على الرغم من إننا قدمنا 650 مليون دولار كمساعدة دفاعية لأوكرانيا العام الماضي... اسمحو لي ان اقول ذلك مرة أخرى ان قواتنا ليست ولن تشارك في الصراع مع روسيا في أوكرانيا، ولن تذهب قواتنا في أوروبا للقتال في أوكرانيا، ولكنها تدافع عن حلفائنا في الناتو، وتطمئن هؤلاء الحلفاء في الشرق، وكما أوضحت فان الولايات المتحدة ستدافع عن كل شبر من أراضي الناتو بكل قوة)). وأضاف بايدن ان الرئيس الروسي بوتين ((منفصل عن بقية العالم))، ولديه طموحات أكبر بكثير من أوكرانيا، ((ويريد إعادة تأسيس الاتحاد السوفيتي السابق)). ورأى أيضاً ان سلاح العقوبات سيكون لها أثراً كبيراً، اذ ستضعف من وجهة نظره- روسيا، وإذا لم تتحرك الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الاتجاه، فسيشجع بوتين على مواصلة ((عدوانه))، وقال بايدن أيضاً انه ليس لديه خطط في تلك المدة لإجراء مباحثات مع بوتين، وان ((عدوانه)) على أوكرانيا ((سيكلف روسيا في نهاية المطاف ثمناً اقتصادياً واستراتيجياً باهضاً))⁽³⁴⁾.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية في اليوم التالي عن فرض عقوبات على الرئيس بوتين وثلاثة من كبار مستشاريه في الأمن القومي الروسي، بوصفهم مسؤولون عن شن العملية العسكرية الروسية ضد أوكرانيا، وهم: وزير الخارجية الروسية سيرجي لافروف *Sergei Lavrov*⁽³⁵⁾، ووزير

الاستثمار الجديد فيه ، او استيراد منتجات الطاقة ذات المنشأ الروسي الى الولايات المتحدة ، منها النفط الروسي ومشتقاته من الزيوت وغيرها ، فضلا عن الغاز المسال والفحم ومنتجاته ، وذكر إعلان البيت الأبيض ان هذا القرار حظي بدعم الحزبين الجمهوري والديمقراطي ، وانه حصل بالتشاور مع حلفاء الولايات المتحدة ، على الرغم من ان الأخيرة كانت تدرك ان بعض حلفائها لا يمكنهم الانضمام لهذه العقوبات في تلك الوقت ، لكنها كانت تعمل معها على تقليل اعتمادها على الطاقة الروسية ، وإنها تتخذ خطوات مهمة للحد من تأثير هذه العقوبات على أسواق الطاقة العالمية⁽⁴⁶⁾. علاوة على ذلك أعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية في 11 آذار 2022 عن فرض عقوبات جديدة استهدفت النخب والقادة السياسيين والاوليغارشية⁽⁴⁷⁾ ، وقادة الأمن القومي الروسي ، بسبب مادعاه ((الهجوم الوحشي وغير المبرر)) الذي شنه بوتين ضد أوكرانيا ، واصدر بايدن في اليوم نفسه أمرا بفرض قيود جديدة على استيراد المواد من روسيا او تصديرها اليها ، بما في ذلك تصدير الأوراق النقدية لها⁽⁴⁸⁾.

واصلت الولايات المتحدة الأمريكية ضغوطها الدبلوماسية والاقتصادية بشكل متصاعد . ففي منتصف شهر آذار 2022 أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن فرض عقوبات على احد عشر شخصا روسيا ، كونهم يعملون في قطاعي الاقتصاد والدفاع الروسيين⁽⁴⁹⁾. تزامن هذا الأمر مع تصعيد بايدن من لهجته تجاه بوتين ، اذ أجاب في مؤتمر صحفي عقد في البيت الأبيض في منتصف شهر آذار 2022 عن سؤال احد الصحفيين ((سيدي الرئيس ، بعد كل

امتعاض الإدارة الأمريكية ، اذ أدانت هذه الخطوة الروسية ، ووصف السكرتير الصحفي للبيت الأبيض جين بساكي *Jen Psaki* إعلان بوتين الأخير انه بمثابة ((تصنيع تهديدات غير موجودة لتبرير المزيد من العدوان))⁽⁴²⁾. ولقيت الولايات المتحدة الأمريكية دعما من حلفائها ايضا حينما أعلنت كندا ودول الاتحاد الأوربي في اليوم نفسه إغلاق المجال الجوي أمام حركة الطائرات الروسية⁽⁴³⁾.

وفي خطوة أخرى خطيرة أقدمت الإدارة الأمريكية في 28 شباط 2022 على طرد اثني عشر دبلوماسياً روسياً من البعثة الدائمة لروسيا في الأمم المتحدة ، وان عليهم المغادرة بحلول السابع من آذار ، وجاء هذا القرار بعد ان أعلنت الإدارة ((ان هؤلاء هم من عملاء المخابرات)) ، وانهم ((اساؤوا)) استعمال امتيازاتهم ، ومارسوا ((أنشطة تجسس تعد ضارة بأمن)) الولايات المتحدة القومي . وأثارت هذه الخطوة امتعاض الحكومة الروسية ، اذ وصف السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا *Vassily Nebenzia* هذه الخطوة ((انتهاك صارخ)) لاتفاق الامم المتحدة مع الولايات المتحدة بعدها الدولة المضيفة للأمم المتحدة ، ((وانتهاكا)) لاتفاقية فيينا⁽⁴⁴⁾ التي تحكم العلاقات الدبلوماسية ، ووصف السفير الروسي في واشنطن الطرد ب ((تحرك عدائي)) ، وقال ان روسيا ((ترفض تماما المزاعم الأمريكية))⁽⁴⁵⁾.

وبهدف منع روسيا من استعمال عائداتها النفطية في تمويل حملتها العسكرية ضد أوكرانيا، وقع بايدن في 8 آذار امرا تنفيذاً جديداً قضى بفرض عقوبات كبيرة وجوهرية استهدفت جوانب من القطاع النفطي الروسي ، اذ حظر على الأمريكيين

المدى لأوكرانيا ، واكتفت بمنحها أسلحة دفاعية حتى تلك المدة ، بسبب قلقها من إمكانية التصعيد مع روسيا⁽⁵³⁾ ، وعلى الرغم من ذلك لعبت الأسلحة الانفة الذكر دورا مهما ، لاسيما صواريخ جافلين المضادة للدروع ، في حرمان القوات الروسية من الاستيلاء السريع على مدينة كييف كما كان يأمل بوتين ، بعد ان استعملها الجنود الأوكرانيون في وقت مبكر من الصراع لنصب الكيائن للمركبات المدرعة الروسية من فوق أسطح المنازل والخنادق على جوانب الطرق⁽⁴⁵⁾ .

وبلغ توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا أشده حينما صرح الرئيس بايدن في بولندا في 26 آذار 2022 ، في ختام جولته لدول حليفة لبلاده والإعداد لعقد مؤتمرات معها ، قائلا ((أن الرئيس الروسي لا ينبغي ان يبقى في السلطة بعد الآن)) ، وعلى الرغم من ان البيت الأبيض قلل من أهمية هذا التصريح ، مبررا ذلك بقوله ان الرئيس بايدن قصد من كلامه ((انه لا يمكن السماح لبوتين بممارسة السلطة على جيرانه او المنطقة)) ، وانه لم يناقش مسألة قوة بوتين في روسيا او تغيير النظام ، إلا ان الكرملين اخذ تصريحات بايدن على محمل الجد ، وصرح المتحدث باسمه ، ديمتري بيسكوف ، قائلا ((أن هذا الأمر لا يقره السيد بايدن ، يجب ان يكون ذلك خيارا لشعب الاتحاد الروسي فقط))⁽⁵⁵⁾ .

في غضون ذلك بدأت العقوبات الأمريكية والغربية تأتي أكلها في مرحلة مبكرة ، لاسيما حينما انهارت قيمة العملة الروسية ((الروبل)) ، بعد ان أرسل بوتين قواته لغزو أوكرانيا ، اذ انخفضت قيمته الى مستويات قياسية ، اثر قرار الولايات المتحدة وحلفائها بمنع روسيا من استعمال أنظمة الدفع العالمية

مارأيناه هل أنت مستعد لوصف بوتين بمجرم حرب ؟)) ، ((اعتقد انه مجرم حرب)) . وأثار هذا التصريح امتعاض الحكومة الروسية ، اذ صرح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف *Dmitry Peskov*⁽⁵⁰⁾ ((نعتقد ان مثل هذا الخطاب غير مقبول ولا يغتفر من جانب رئيس دولة قتلت قنابلها مئات الآلاف من الأشخاص حول العالم))⁽⁵¹⁾ .

ثانياً :- تفاهم توتر العلاقات الأمريكية – الروسية بشأن الحرب الروسية – الأوكرانية 16 اذار – 7 نيسان 2022

واصلت الإدارة الأمريكية تقديم المساعدات العسكرية لأوكرانيا ، وبلغت ذروتها في تلك المدة حينما أعلن البيت الأبيض في 16 آذار ان الرئيس بايدن أمر بإرسال مساعدات أمنية للأخيرة بقيمة 800 مليون دولار ، مما رفع القيمة الإجمالية المخصصة لأوكرانيا الى مليار دولار خلال الأسبوع الماضي ، وارتفع حجم المساعدات المقدمة لها الى ملياري دولار منذ شن الهجوم الروسي . وتضمنت حزمة المساعدات الأخيرة (800 مليون دولار) : 800 نظام مضاد للطائرات نوع ستينغر ، و2000 قطعة سلاح مضاد للدروع نوع جافلين ، و1000 قطعة سلاح خفيف مضاد للدروع ، و6000 نظام مضاد للدروع من نوع اي تي 4 (AT-4) ، و100 نظام جوي تكتيكي بدون طيار ، و5000 بندقية ، و1000 مسدس ، و400 رشاش ، و4000 بندقية ، و20 مليون طلقة من ذخائر الاسلحة الصغيرة وقذائف القنابل اليدوية وقذائف الهاون ، و25000 مجموعة من الدروع الواقية للبدن ، و25000 خوزة وغيرها⁽⁵²⁾ . ويظهر لنا من هذه القائمة ان الولايات المتحدة كانت حذرة جدا من إرسال اسلحة بعيدة

وعلى الرغم من أن قرار بوتين الأنف الذكر حقق انتعاش للاقتصاد الروسي ، إلا ان قواته اضطرت إلى الانسحاب من بعض المدن الأوكرانية المهمة ، بسبب الخسائر التي تكبدتها، اذ أمرت القوات الروسية في اليوم نفسه ، أي 31 آذار ، بالانسحاب من المدن المحيطة بالعاصمة كييف ، ضمنها مدينة بوشا *Bucha* ، بعد 33 يوماً من احتلالها. لكن العالم ذعر عندما وردت تقارير مصورة من تلك المدينة ، أظهرت جثث لمدينين أوكرانيين مقيدين من الخلف، واعدوا من مسافة قريبة ، وعلى وفق المعلومات التي أوردها مكتب المدعي العام الأوكراني ، فإنه استخرجت 1173 جثة في تلك المنطقة⁽⁶¹⁾ ، وقال الرئيس الأوكراني زيلنسكي ان الهجوم الذي شنته روسيا على بلاده ((يرقى الى مستوى الإبادة الجماعية)) ، بل وصف احد المسؤولين الأوكرانيين روسيا انها ((أسوأ من داعش))⁽⁶²⁾ .

وعلى الرغم من نفي الحكومة الروسية ارتكابها لهذه المذبحة⁽⁶³⁾ ، إلا ان الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها لم تصدق المزاعم الروسية ، ورفعت تقارير للكونغرس الامريكى تثبت تورط روسيا ((بارتكاب جرائم حرب)) ، ودعا أعضاء الكونغرس الى فرض مزيد من العقوبات ضدها⁽⁶⁴⁾ ، وبدأت الإدارة الأمريكية تدرس ، وبالتعاون مع حلفائها الأوروبيون ، فرض عقوبات اقتصادية أكثر صرامة ضد روسيا ، بعد توافر دلائل جديدة حول تورط الأخيرة ((بقتل المدينين)) الأوكرانيين في بوشا⁽⁶⁵⁾ . وفعلاً لم تتأخر هذه الدول في الإعلان عن فرض العقوبات الجديدة ، اذ أعلنت في 7 نيسان عن حزمة جديدة من العقوبات شملت حظر الاستثمارات الجديدة في روسيا ، وفرض عقوبات على مصارف

، وقطع مصرفها المركزي عن أسواق رأس المال العالمي ، وتجميد مئات المليارات من احتياطياتها النقدية⁽⁵⁶⁾ ، لذا ابتكرت روسيا وسيلة بارعة لإعادة الاعتبار لعملتها الوطنية ، إذ اصدر الرئيس الروسي مرسوماً مفاجئاً ، وقعه في 31 آذار ، نص على ضرورة ان يتم سداد ثمن توريد الغاز الروسي للدول التي وصفها ((المعادية)) بالروبل بدء من توقيع هذا المرسوم⁽⁵⁷⁾ ، وحذر بوتين من ان أي دولة مشترية لن تسدد هذه المدفوعات بالروبل ، فإنها ستعقد مقصرة ، وتتحمل تبعات قرارها ، وأضاف ((لا احد يبيعنا مجاناً ، ولن نقوم بأعمال خيرية أيضاً، أي انه سيتم إيقاف العقود الحالية)). وسرعان ما تعافت قيمة الروبل بعد مدة وجيزة من قرار بوتين الأخير ، اذ تم تداول العملة عند 81.7 مقابل الدولار الأمريكي ، وهو المستوى نفسه الذي كان عليه تقريبا في 23 شباط ، اي قبل الغزو بيوم واحد⁽⁵⁸⁾ .

تباينت ردود أفعال الدول الأوروبية حول قرار بوتين الأخير ، اذ عدته فرنسا والمانيا ب((الابتزاز)) ، في حين أعلنت هنغاريا أنها مستعدة لشراء الغاز الروسي بالروبل ، وأعلنت سلوفاكيا بدورها أنها لا تستطيع تحمل قطع الغاز الروسي ، لذا فإنها ستضطر للدفع بالروبل الروسي⁽⁵⁹⁾ . ولاشك ان هذه الخطوة ستثير الولايات المتحدة أيضاً ، اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ان الأمر لن يقتصر على تعافي قيمة الروبل مقابل الدولار الأمريكي فقط ، بل ان هذه الخطوة ستسمح لبوتين بتحدي هيمنة الدولار على الأسواق العالمية ، إذا ما اقدمت الدول المشترية على دفع ثمن الصادرات الروسية بالروبل ، الأمر الذي سيسهم بدوره في تكديس مجموعة كبيرة من عملة الروبل في الأسواق العالمية⁽⁶⁰⁾ .

القرم ، وحاولت قدر الإمكان تجنب الاحتكاك معه طيلة تلك المدة ، بل ان ترامب اقام صداقة خاصة مع بوتين على حساب نظرائه الأوربيين وباقي أعضاء حلف الناتو ، بعد ان طلب منهم منحه مزيدا من الاموال لقاء حمايته لهم.

2- ان العقوبات الاقتصادية الصارمة التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفائها ضد روسيا في مرحلة مبكرة من الحرب لم تسهم في ردع روسيا ، بفضل عوائدها النفطية والغازية ، ووجود دول اوربية حليفة للولايات المتحدة لم تقطع صلاتها مع روسيا ، بسبب اعتمادها على الطاقة الروسية الرخيصة. لذا لم تشهد العملة الروسية (الروبل) انهيارا كما توقع ، بل ان روسيا أنعشت عملتها عبر شراء الدول لنفطها وغازها بعملتها الوطنية ، وهذا تكتيك جديد لم يشهد له مثيل من قبل ، قد يحث بقية الدول على حذو روسيا ، ومنها الصين الشعبية التي تفكر حاليا في إصدار عملة رقمية لليوان الصيني ، فضلا عن دعم اليوان بالذهب للمحافظة على قيمته.

3- ان فرض العقوبات الاقتصادية أتى بنتائج عكسية للولايات المتحدة على الصعيد الدولي ، وقد يكون بمثابة بداية النهاية للنظام أحادي القطب وبداية لنظام متعدد الأقطاب ، إذ قد تخشى الصين الشعبية من ان فرض العقوبات الاقتصادية قد يشملها على غرار ما حدث لروسيا ، اذا ما اقدمت على ضم تايوان ، لذا سيسهم هذا الأمر بدوره بإقامة تحالف صيني روسي لمجابهة الدول الغربية.

4- ان اقدام الولايات المتحدة وحلفائها على مصادرة الاصول الروسية في الخارج قد يحفز باقي الدول على التفكير بالاعتماد على عملاتها الوطنية وتدعيمها بالذهب ، لذا نشاهد اليوم سباق الدول للانضمام

روسية كبيرة ، الأمر الذي أسهم في تفاقم الصعوبات المالية لهذه المؤسسات المالية الكبيرة في روسيا ، فضلا عن ذلك شملت العقوبات أيضا ملاحقة ثروات المسؤولين الحكوميين وبعض عائلاتهم ، بضمنها ابنتي بوتين ، وزوجة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف وابنته وغيرهم . وأكد البيت الأبيض الأمريكي أن الخبراء الأمريكيين أكدوا على ان هذه العقوبات الجديدة ، فضلا عن العقوبات السابقة ستسهم -من وجهة نظرهم- في انكماش الناتج المحلي الإجمالي لروسيا بنسبة تصل الى 15% ، وان روسيا قد تفقد مكانتها كاققتصاد رئيسي ، وستشهد عزلة اقتصادية ومالية وتقنية⁽⁶⁶⁾. لذا يمكننا القول ان مذبحه بوشا شكلت نقطة تحول كبيرة في تاريخ الحرب الروسية-الاوركرانية ، كونها عكست صورة سيئة لمكانة روسيا في نظر المجتمع الدولي ، وحاولت الولايات المتحدة وحليفاتها استغلال هذه الحادثة لكسب تأييد الدول غير الداعمة لها ، واثبات ان الحرب التي تخوضها اوركرانيا ضد روسيا هي حرب عادلة .

الخاتمة:

1- اتضح من الدراسة ان الدعم الامريكى لاوركرانيا للوقوف بوجه روسيا بدا يتصاعد منذ عام 2014 ، ويظهر ان بوتين شعر بهذا الامر ، ولم تكن لديه خيارات اخرى ، الا باستعمال القوة ، ولكنه لم يستعملها الا في عام 2022 ، لأن ترسانته العسكرية لم تكن كافية لمجابهة حلف الناتو في عام 2014 ، لاسيما في مجال الصواريخ الفرط صوتية التي يتفوق فيها على نظيرته الامريكية ، فضلا عن ان الإدارة الأمريكية في عهد ترامب كانت تميل الى منح بوتين

السياسيين ، والفساد المستشري في بلاده ، وشهدت روسيا في عهده نهضة اقتصادية . لكن عهده شهد توترا في علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية ، اذ عارض بشدة توسعات حلف الناتو باتجاه حدود بلاده ، وأقدم على مهاجمة جورجيا في عام 2008 ، وضم شبه جزيرة القرم التابعة لأوكرانيا في عام 2014 ، وبلغ التوتر ذروته حينما هاجم الأخيرة في عام 2022.

www.britannica.com

4-Politico News Magazine,18/2/2022.Cited in <https://www.politico.com/news/magazine/2022/02/18/putin-speech-wake-up-call-post-cold-war-order-liberal-2007-00009918>:

5-قصد بوتين في خطابه هنا الاحتلال الأمريكي لأفغانستان عام 2001 والعراق عام 2003 . للمزيد عن هذا الاحتلال ينظر:

Joseph Stieb, *The regime change consensus:Iraq in American politics,1991-2003*,Pd.D. Unpublished Dissertation,North Carolina University,2019,pp.273-350,Elise A.Mezzaros,*The Afghan Taliban:Evolution of an Adaptive insurgency*,M.A. Unpublished Thesis,Duquesne University,2019,pp.34-38.

لهذه التكتلات ، لاسيا تكتل دول البريكس ، التي انضمت اليه مؤخرا دول مقربة للولايات المتحدة ، منها السعودية والإمارات. ولاشك ان هذه التكتلات تعني انتهاء تحكم الدولار بالتجارة العالمية ، وهذا الأمر سيسهم بدوره في حفظ مكانة روسيا.

هوامش البحث ومصادره:

1-حول مفهوم نظام القطب الواحد وتطوره ينظر:

Nuno P. Monteiro, *Theory of Unipolar politics*,Campridge University Press,2004.

2-Fredrick W.Kagan and Others,*Confronting the Russian challenge:A new approach for the U.S.*,Insitute for the study war,(June 1,2019),p.24.

3-فلاديمير بوتين: يعد بوتين من اشهر زعماء روسيا الاتحادية ، بعد اعلان استقلالها عن الاتحاد السوفيتي في عام 1991. ولد في مدينة سان بطرسبورغ في عام 1952 ، وعمل في بداية حياته في جهاز الاستخبارات السوفيتي كي جي بي ، لاسيا في المانيا الشرقية . وبعد تقاعده سطع نجمه السياسي سريعا ، بسبب مهاراته ، وتدرج في المناصب السياسية ، وحظي بثقة الرئيس الروسي بوريس يلتسين ، فعينه مديرا لجهاز الأمن الفدرالي الروسي في عام 1998 ، ثم رئيسا للوزراء بعد عام ، وبعد استقالة يلتسين من منصبه ، أصبح بوتين رئيسا لروسيا في عام 2000 ، وتولى هذا المنصب مرات عدة . وعمل منذ تسنمه للمنصب على القضاء على تمرد جمهورية الشيشان ، والتخلص من خصومه

النهاية الى فوز الاخير بعد اعادة فرز
الاصوات.للمزيد ينظر:

*Andrew Wilson, Ukraine's Orange
Revolution, Yale University Press,2005.*

11-Paul Dibb AM, *The geopolitical
implications of Russia's invasion of
Ukraine, Austranian Strategic Policy
Institute,Cited in:*

<https://www.aspi.org.au/report/geopolitical-implications-russias-invasion-ukraine>

12-Nuur Husein Abdi,*Russia-Ukraine
War, The impact of the continuing
Russia-Ukraine War on intergoverntal
organizations, Unpublished Bachelor
Thesis, Linnaeus University,2023,p.33.*

13-حول ضم بوتين لشبه جزيرة القرم ينظر:

*Thomas D.Grant, Current
development,Annexation of
Crimea, The American Journal of
International Law, Vol.109, No.1
(January 2015),pp.68-95.*

14-The Kyiv Independent,25
Nov.2023,Cited in:
<https://kyivindependent.com/the-origins-of-the-2014-war-in-donbas>

6-للمزيد من التفاصيل حول خطاب بوتين في
مدينة ميونخ الالمانية عام 2007 ينظر:

*The Washington Post 12 February
2007, The New York Times,11 February
2007, John Berger,From the bears
mouth:Analyzing Vladimir Putins
Rhetoric and its implications for
Russian grand strategy, Unpublished
thesis, School of advanced Air and
space studies Air
University,Alabama,2016,pp.78-86.*

7- Michal Wozniak,*The Ukraine Crisis
and shift in US foreign
policy, Interdisciplinary and Cultural
Journal, Vol..18, No.2/2016,p.88.*

8-للمزيد من التفاصيل حول الحرب الروسية-
الجورجية 2008 ينظر:

*Svante E.Cornell and S.Frederick
Starr(eds.), The Guns of August 2008
Russia's war in Georgia, New
York,2009.*

9- Michal Wozniak, *Op. Cit., P.88.*

10-اندلعت في اوكرانيا ماتعرف ب((الثورة
البرتقالية)) في عام 2004، نتيجة لوجود ((تزوير))
في الانتخابات الرئاسية التي اسفرت عن فوز المرشح
الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش ، وخسارة المرشح
الموالي للغرب فيكتور يوشنكو ، وأدت الثورة في

<https://abcnews.go.com/Politics/obama-announces-sanctions-punish-russia-crimea-invasion/story?id=22939730>

19-بيترو بوروشنكو:سياسي ورجل اعمال اوكراني ، ولد في عام 1965 ، ونشا في قرية صغيرة تقع على حدود مولدوفا ، درس في جامعة كييف القانون والعلاقات الدولية ، فضلا عن الاقتصاديات الدولية ، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي دخل عالم رجال الاعمال ، ثم مارس نشاطه السياسي حينما انتخب عضوا في البرلمان الأوكراني عام 1998 ، وأسس حزب التضامن في عام 2000 ، ثم حول ولاءه لحزب ((أوكرانيا لنا)) عام 2001 ، وعين رئيسا للجنة الميزانية البرلمانية في العام التالي ، وبعد قيام الثورة البرتقالية ، عين وزيرا للأمن القومي في عام 2005 ، وتقلد مناصب عدة بعد ذلك ، وشهدت أوكرانيا بعد عام 2014 احداث دامية ومظاهرات أسفرت عن فرار رئيس أوكرانيا الى روسيا ، وضم بوتين للقرم ، وحدث تمرد للانفصاليين في إقليم الدونباس ، وفي ظل هذه الظروف جرت الانتخابات في أوكرانيا أسفرت عن فوز بوروشنكو ، وأصبح رئيسا في ايار 2014 ، ودخل في مفاوضات مع روسيا بشأن إقليم الدونباس أسفرت عن توقيع اتفاقيتين لإنهاء الصراع هناك ، لكن الفساد الحكومي ، وتدهور الأحوال المعيشية في أوكرانيا ، أثرت في نتائج الانتخابات التي أجريت في عام 2019 ، وفاز فيها زلنسكي بأغلبية ساحقة.

www.britannica.com

20-Michal Wozniak, Op. Cit., pp.92-93.

15-باراك حسين اوباما: الرئيس الرابع والاربعون للولايات المتحدة الامريكية لولايتين للمدة (2009-2017) ، ولد في هونولولو بولاية هاواي عام 1961 ، تخرج في جامعة كولومبيا في عام 1983 مختصا في العلاقات الدولية ، ثم أكمل دراسته للقانون في عام 1991 بجامعة هارفارد ، انضم الى الحزب الديمقراطي ، وترشح للانتخابات الامريكية في عام 2008 ، وحقق فوزا فيها ، واصبح اول رئيس امريكي من اصول افريقية ينال هذا المنصب ، انصب اهتمامه على معالجة المشاكل الداخلية لبلاده ، فاهتم بالتعليم والصحة ، وأجرى إصلاحات مالية لتقليل الدين العام ، وحاول سحب قوات بلاده من منطقة الشرق الأوسط ، وابرم اتفاقا مع ايران حول برنامجها النووي في عام 2015 ، ونال جائزة نوبل للسلام.

www.britannica.com

16- للمزيد حول توجه ادارة اوباما نحو المحيط الهادئ والصين الشعبية بدلا عن أوروبا والشرق الأوسط ينظر:

Inderjeet Parmar and Others, Obama and the world new directions in US foreign policy, Second edition, New York, 2014, pp.219-227.

17-أجرت السلطات الروسية استفتاء في شبه جزيرة القرم في اذر 2014 ، صوت خلاله 97% من سكانها لصالح الانضمام لروسيا. *New York Times, 23 September, 2022.*

18-ABC News, 17 March 2014, Cited in:

Ihor Hurak, The Misk Agreements of 2015: a Forced Step or a Small Achievement of the Ukrainian Side within the Diplomatic Confrontation around the War in the Donbas, The Copernicus Journal of Political Studies, October 2015, PP.124-140
25-David R. Cameron, Frustrated by refusals to give Russia security guarantees and implement Minsk 2 , Putin recognizes pseudo-states in Donbas and invades Ukraine, Yale Macmillan Center, 24 Feb. 2022, p.1., Cited in:

<https://macmillan.yale.edu/news/frustrated-refusals-give-russia-security-guarantees-implement-minsk-2-putin-recognizes-pseudo>

26-دونالد ترامب: سياسي ورجل اعمال امريكي ، ولد في عام 1946 بمدينة نيويورك ، نال درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة بنسلفانيا في عام 1968 ، وبسبب انحداره من عائلة ثرية تعمل بالتجارة ، عمل في هذا المجال ، وقبل خوضه الانتخابات الرئاسية الامريكية ممثلا عن الحزب الجمهوري في عام 2016 ، ركز في حملاته الانتخابية على رغبته في جعل أمريكا ((قوية)) مرة اخرى ، وتعهد بانسحاب بلاده من اتفاقية باريس للمناخ ، وفرض تعريفات مكرية على الدول التي تتاجر مع بلاده بشكل ((غير عادل)) ، وانتقد بشدة منافسة الصين الشعبية

21-Sgt. Rodney Foliente, Ukrainians complete mission in Iraq, 11 December 2008, p.1., Cited In:

https://www.army.mil/article/15056/ukrainians_complete_mission_in_iraq

22-The Guardian, 22 June 2011. Cited in:

<https://www.theguardian.com/news/datablog/2009/sep/21/afghanistan-troop-numbers-nato-data>

23-فولوديمير زيلينسكي:فنان كوميدي أوكراني ، ولد في عام 1978 ، برز نشاطه السياسي بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام 2014 ، انتخب رئيسا لأوكرانيا في عام 2019 . وعلى الرغم من انه كان سياسيا مبتدأ ، إلا ان برنامج عمله السياسي الذي ركز على مكافحة الفساد أكسبه شعبية كبيرة ، ومنحه الفوز في تلك الانتخابات ، وشهد عهده تقاربا كبيرا بين بلاده والدول الغربية على حساب روسيا . وعلى الرغم من انه دخل في مفاوضات مع الأخيرة لحل مشكلة الانفصاليين في إقليم دونباس المدعومين من بوتين ، الا أنها فشلت في إيجاد حل لها ، وبلغ التوتر ذروته ، حينما أقدم الأخير على مهاجمة أوكرانيا في شباط 2022 ، وتمكن زيلينسكي من مجابهة الغزو الروسي لبلاده ، وحرر قسما من أراضيها ، بسبب تلقيه مساعدات كبيرة من الولايات المتحدة وحلفائها :

www.britannica.com

24-للمزيد من التفصيلات عن اتفاقية مينسك الثانية

ينظر:

2017 نال ماكرون ثلثي الأصوات ، وأصبح اصغر رئيس فرنسي سنا (39 عاما) ، شهد عهده قيام مظاهرات شعبية قادتها حركة السترات الصفراء عام 2018 ، بسبب السياسات الاقتصادية التي اتبعتها حكومته . للمزيد ينظر:

www.britannica.com

29-The Economist Magazine,7

Nov.2019,Cited in:

<https://www.economist.com/europe/2019/11/07/emmanuel-macron-warns-europe-nato-is-becoming-brain-dead>

The New York Times,7

Nov.2019,Cited In:

<https://www.nytimes.com/2019/11/07/world/europe/macron-nato-brain-death.html>

30-The Wall Street Journal,6

Nov.2018,Cited In:

<https://www.wsj.com/articles/frances-macron-calls-for-creating-a-european-army-1541528803>

31-للمزيد عن اعتماد أوروبا على الطاقة الروسية ينظر:

Richard J.Anderson,Europe's

Dependence on Russian Natural

Gas:Perspectives and

Recommendations for a Long-term

Strategy,George C.Marshall European

الاقتصادية لبلاده ، وشيد ترامب جدارا على طول الحدود مع المكسيك لمنع المهاجرين القادمين من دول أمريكا اللاتينية من دخول بلاده ، فضلا عن منع دخول مواطني بعض الدول الإسلامية. فاز ترامب في الانتخابات الرئاسية ، وأصبح في عام 2017 الرئيس الخامس والأربعون في تاريخ الولايات المتحدة ، وشهدت سياسة بلاده الخارجية انتقادات لاذعة من حلفاء الولايات المتحدة وغيرهم ، وأقدم على إلغاء الاتفاق النووي مع إيران في عام 2018 ، وأعاد فرض العقوبات عليها ، وأراد الترشح مرة لولاية ثانية ، ولكنه خسر الانتخابات لصالح بايدن.

www.britannica.com

27-حول وجهة نظر ترامب بشأن ضرورة إسهم الحلفاء الأوروبيين بدفع مبالغ لقاء حمايتهم ينظر:

The Reuters,2 March 2017,Cited in:

<https://www.reuters.com/article/us-usa-trump-alliances-idUSKBN16834J>

28-إيمانويل ماكرون:سياسي ومصرفي فرنسي ، ولد في مدينة أميان في عام 1977 ، وكان يتبنى الفكر الليبرالي في الاقتصاد ، وبعد أول رئيس فرنسي ينتخب بدون دعم من الاشتراكيين أو الديغوليين في عهد الجمهورية الفرنسية الخامسة ، نال درجة الماجستير في السياسة العامة عام 2001 ، تولى مناصب عدة ، وأصبح مقربا من الرئيس الفرنسي هالاند فشغل منصب نائب الأمين العام لرئاسة الجمهورية ، وعمل مديرا في بنك روتشيلد ، ولكنه دخل في خلافات معه ، ثم أعلن ماكرون عن ترشحه لانتخابات الرئاسة الفرنسية في عام 2016 ، وفي عام

السوفيتية ، منها البعثة السوفيتية الدائمة في الأمم المتحدة ، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي أصبح نائبا لوزير الخارجية لروسيا الاتحادية للمدة 1992-1994 ، وسفيرا لبلاده في الأمم المتحدة للمدة 1994-2004 ، ثم عين وزيرا للخارجية الروسية في عام 2004 ، وشغل هذا المنصب لمدة طويلة ، عرف بموافقة المتشددة تجاه السياسة الأمريكية.

<https://www.encyclopedia.com/reference/encyclopedias-almanacs-transcripts-and-maps/lavrov-sergey-viktorovich>

36-سيرجي شويغو: قائد عسكري روسي ، ولد في مدينة تشادان بجمهورية تيغا السوفيتية السابقة عام 1955 ، أكمل دراسته في الهندسة المعمارية ، وتخرج في عام 1977 من المعهد التقني في مدينة كراسنويارسك ، وعمل في مشاريع كبرى في سيبيريا لمدة خمسة عشر عاما ، ثم عين في عام 1990 نائبا لرئيس لجنة الفن المعماري والإنشاءات لحكومة جمهورية روسيا الاتحادية السوفيتية ، وفي عام 1991 تولى منصب رئيس فيلق الإنقاذ الروسي ، وبين عامي 1991-1994 عمل رئيسا لجنة الدفاع المدني وحالات الطوارئ والقضاء على آثار الكوارث الطبيعية الروسية ، ثم شغل مناصب عدة منها محافظا لمنطقة ضواحي موسكو في عام 2012 ، وعينه بوتين في العام نفسه وزيرا للدفاع ، وأصبح عضوا دائما في مجلس الامن القومي الروسي ، وعضوا في اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب ، وحمل شويغو لقب ((بطل روسيا الاتحادية)).

<https://ar.mil.ru/ar/management/minister.htm>

Center for Security Studies, Cited in:
<https://www.marshallcenter.org/en/publications/occasional-papers/europe-dependence-russian-natural-gas-perspectives-and-recommendations-long-term-strategy-0>

32-للمزيد من التفاصيل حول اثار جائحة كوفيد على الاقتصاد الاوربي ينظر:

Impact of Covid-19 on the European Union Economy, International Finance, economy Magazine, 21 March 2022, Cited In:

<https://internationalfinance.com/magazine/economy-magazine/impact-covid-european-union-economy>

33-CBS News, 24 Feb. 2022, Cited in:

<https://www.cbsnews.com/live-updates/russia-ukraine-sanctions/biden-speech-putin-aggressor>

34—CNN News, 24 Feb. 2024, Cited in:

https://edition.cnn.com/europe/live-news/ukraine-russia-news-02-24-22-intl/h_a589721e620ed0f6eeaea0add05b5873

35-سيرجي لافروف: سياسي ودبلوماسي روسي ، ولد في عام 1950 ، درس في معهد موسكو للعلاقات الدولية ، وبدأ حياته المهنية كدبلوماسي منذ عام 1972 ، اذ تقلد مناصب عدة خلال الحقبة

39-يعد نظام سويقت بمثابة شريان مالي عالمي ، يسمح بانتقال سلس وسريع للمال عبر حدود الدول ، وكلمة سويقت هي اختصار ل ((جمعية الاتصالات المالية العالمية بين المصارف)) ، أنشأ هذا النظام في عام 1973 ، ومركز هذه الجمعية يقع في بلجيكا ، ويربط نظام سويقت حاليا 11000 مصرف ومؤسسة في أكثر من 200 دولة. وحذر وزير خارجية أوكرانيا كوليبا ، من ان قادة الغرب ستلطيح أيديهم بالدماء ، إذا مافشلوا في حظر روسيا من نظام سويقت العالمي للمدفوعات ، وانضمت دول عدة لهذه الدعوة ، منها بريطانيا واستونيا ولاتفيا وليتوانيا ، لان هذا الأمر سيؤثر في قدرة المصارف الروسية في الوصول الى المال بسهولة ويسر ، ولكن هذه الدعوة لاقت معارضة من دول أخرى ، منها المانيا وفرنسا وهولندا ، فضلا عن ان الرئيس الامريكى بايدن قال ان هذا الأمر غير مطروح في هذه اللحظة ، ولكنه سيظل خيارا مطروحا على الطاولة:

BBC News Arabic,25 Feb.2022,Cited in: <https://www.bbc.com/arabic/world-60524465>
40-Prime Ministers Office,10 Downing Street,Joint Statement on Further Restrictive Economic Measure:26 Feb.2022,Cited in: <https://www.gov.uk/government/news/joint-statement-on-further-restrictive-economic-measures-26-february-2022>

41-على الرغم من نجاح القوات الروسية في التوغل داخل الأراضي الأوكرانية ، الا ان القوات الأوكرانية تمكنت من إيقاف تقدم تلك القوات ، لاسيما منعها

37-فالري غراسيموف: قائد عسكري روسي ، ولد في عام 1955 بقازان ، وتخرج في كلية الدبابات العسكرية في عام 1977 في المدينة نفسها ، تدرج في المناصب العسكرية ، منها رئيس اركان فرقة المشاة الآلية في منطقة البلطيق العسكرية ، وبين عامي 1993-1995 اصبح قائدا لفرقة المشاة الآلية في مجموعة القوات الشمالية الغربية ، وفي عام 1997 تخرج في الاكاديمية العسكرية لهيأة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية ، وأصبح رئيسا لأركان المنطقة العسكرية للشرق الأقصى للمدة 2003-2005 ، وفي عام 2006 اصبح رئيسا لأركان المنطقة العسكرية لشمال القوقاز ، وفي العام التالي عين قائدا لمنطقة لينينغراد العسكرية ، ثم قائدا لمنطقة موسكو العسكرية في عام 2009 ، وعين في عام 2012 رئيسا لهيأة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية ، ونائبا اولا لوزير الدفاع ، ونال لقب ((بطل روسيا الاتحادية)).

https://ar.mil.ru/ar/management/info.htm?id=11113936@SD_Employee
38-Statement on the Decision to Initiate the Expulsion of Russian Diplomats in New York,28 Feb.2022,United States Mission to the United Nations,Cited in:

<https://usun.usmission.gov/statement-on-the-decision-to-initiate-the-expulsion-of-russian-diplomats-in-new-york>

russian-un-diplomats-ukraine/31728946.html

46- *The White House, Fact Sheet on U.S. Security Assistance for Ukraine, 16 March 2022. Cited in:*

https://www.whitehouse.gov/briefing-room/statements-releases/2022/03/08/fact-sheet-united-states-bans-imports-of-russian-oil-liquefied-natural-gas-and-coal

47- *الاوليغارشية: تعني حكم الأقلية ، وهي شكل من اشكال الأنظمة السياسية الحاكمة ، تنحصر السلطة فيها بيد فئة قليلة فاسدة تستهدف حصر ثروات البلد بيدها ، وقد استعمل هذا المصطلح أرسطو للإشارة الى حكم الأقلية ظلما ، لذا تعد الاوليغارشية شكل من اشكال الارستقراطية المنحطة. للمزيد ينظر:*

www.britannica.com

48- *U.S. Department of Treasury, Treasury Sanctions Kremlin Elites, Leaders, Oligarchs, and Family for Enabling Putin's War Against Ukraine, 11 March 2022, Cited In:*

https://home.treasury.gov/news/press-releases/jy0650

49- *للمزيد حول الشخصيات التي شملتها العقوبات ينظر:*

Department of State, U.S. Announces Sanctions on Key Members of Russians

من احتلال العاصمة كييف ، وكبدتها خسائر فادحة. للمزيد من التفاصيل حول تقييم الهجوم الروسي على أوكرانيا خلال المدة 24-27 شباط ينظر:

Mason Clark and Others, Russian Offensive Campaign

Assessment, Feb. 27, 2022, Institute for the Study Of War, PP.1-6, Cited in:

https://www.understandingwar.org/sites/default/files/Russia%20Campaign%20Assessment%2027%20FEB%202022.pdf

42- *The Guardian, 27 Feb. 2022, Cited in:*

https://www.theguardian.com/world/2022/feb/27/ukraine-russia-us-biden-putin-zelenskiy-nuclear-deterrenceorder-talks

43- *The Washington Post, 27 Feb. 2022, Cited in:*

https://www.washingtonpost.com/world/2022/02/27/airspace-russia-flights-european-countries-ban

44- *للمزيد من التفاصيل حول اتفاقية فيينا لعام 1961 ينظر: ايلين دنزا، اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية :*

https://legal.un.org/avl/pdf/ha/vcdr/vcdr_a.pdf

45- *Radio Free Europe , Radio Liberty, 28 Feb. 2022, Cited in:*

https://www.rferl.org/a/us-expels-

53- *Why the US declined to send Ukraine Long-range missiles,tanks,Frances4 News,22/12/2022,Cited in:*
<https://www.france24.com/en/europe/20221222-why-the-us-declined-to-send-ukraine-long-range-missiles-tanks>

54- *Financial Times,31 January 2023,Cited in:*
<https://ig.ft.com/us-defence-industry>

55- *CNN News,26 March 2022,Cited in:*
<https://edition.cnn.com/2022/03/26/politics/biden-warsaw-saturday/index.html>

56- *What is behind Putin's demand for Russian gas be paid in roubles?,Cited in:*
<https://www.aljazeera.com/news/2022/4/1/what-is-behind-putin-payment-demand>

57- *Algebris Investment,Rouble trouble:why the new Russian gas payment scheme matters,Cited in:*
<https://www.algebris.com/esg-policy-research/rouble-trouble-why-the-new-russian-gas-payment-scheme-matters/>

58- *What is behind Putin's demand for Russian gas be paid in roubles?,Cited in:*

Defense Enterprise,15 March 2022,Cited in:

<https://www.state.gov/u-s-announces-sanctions-on-key-members-of-russias-defense-enterprise>

50- *ديمتري بيسكوف:دبلوماسي روسي ، ولد في عام 1967 بمدينة موسكو ، وهو السكرتير الصحفي للرئيس الروسي بوتين ، وينحدر من عائلة دبلوماسية ، اذ شغل والده منصب رئيس البعثة الدبلوماسية السوفيتية في باكستان ، وفي عام 1989 تخرج في معهد دراسات البلدان الاسيوية والافريقية في جامعة مقاطعة موسكو ، وتخصص في مجال التاريخ والدراسات الشرقية ، وفي السنة نفسها عمل في وزارة الخارجية الروسية ، وأصبح من بين الشخصيات الروسية التي طالتها العقوبات الأمريكية ، بعد الغزو الروسي لأوكرانيا في عام 2022.*

<https://www.imdb.com/name/nm2942699/>

51- *BBC News,16 March 2022,Cited in:*

<https://www.bbc.com/news/world-us-canada-60773626>

52- *The White House,Fact Sheet on U.S.Security Assistance for Ukraine,16 March 2022.Cited in:*

<https://www.whitehouse.gov/briefing-room/statements-releases/2022/03/16/fact-sheet-on-u-s-security-assistance-for-ukraine>

64-Newsweek,3 April 2022,Cited in:
<https://www.newsweek.com/bucha-russia-ukraine-massacre-congress-reacts-1694519>

65-The Washington Post,3 April 2022,Cited in:
<https://www.washingtonpost.com/us-policy/2022/04/03/bucha-sanctions-russia-biden>

66-US targets Putin's daughters, leading Russian banks in new round of sanction,8 April 2022,Cited in:
<https://english.elpais.com/usa/2022-04-08/us-targets-putins-daughters-leading-russian-banks-in-new-round-of-sanctions.html>

<https://www.aljazeera.com/news/2022/4/1/what-is-behind-putin-payment-demand>

59- Algebris Investment,Rouble trouble:why the new Russian gas payment scheme matters,Cited in:
<https://www.algebris.com/esg-policy-research/rouble-trouble-why-the-new-russian-gas-payment-scheme-matters/>

60-The Guardian,31 March 2022,Cited in:

<https://www.theguardian.com/business/2022/mar/31/why-is-vladimir-putin-demanding-russian-gas-is-paid-for-in-roubles>

61-Lemonde,1 April 2023.Cited in:
https://www.lemonde.fr/en/international/article/2023/04/01/we-will-never-forgive-after-its-russian-massacre-bucha-commemorates-the-anniversary-of-its-liberation_6021388_4.html

62-The Guardian,3 April 2022,Cited in:
<https://www.theguardian.com/world/2022/apr/03/eu-leaders-condemn-killing-of-unarmed-civilians-in-bucha-and-kyiv>

63-Reuter,3 April 2022,Cited in:
<https://www.reuters.com/world/europe/russia-denies-killing-civilians-ukraines-bucha-2022-04-03>

